Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهنا بدأت القوة الأموية بأساليبها تتجه الى مركز الثقل الداعى الى الحسين .. الى الكوفة .. فأرسلت اليها قوات لا تعرف الايمان .. ولا تخاف الله ولا تفهم الا المال وحب الدنيا .. وبدأت أيضا تنفذ أساليبها الأموية من الرشوة والخديعة والارهاب ..

وكان على رأس هذه الفئة عبيد الله بن زياد .. الذى أمر جنده بالانتشار حول كل بيت ليسمعوا الى ما يدور فيه ويقبضوا على كل معارض لحكم يزيد حتى خاف الناس جميعا .. وانفضوا من حول رسول الحسين مسلم ابن عقيل الذى وقع فى يد جند عبيد الله ، فقتلوه فى اليوم التالى لتحرك موكب الحسين بن على من مكة الى الكوفة .. من غير أن يعلم بالتغير الذى حدث ..

وكان هذا فى اليوم التاسع لذى الحجة ..

ولم يكن فى القاء القبض على مسلم ولا فى قتله شىء من النخوة العربية ولا خلق الاسلام .. ولا شىء من تكريم نبى الاسلام وابن بنت نبى الاسلام .. من قوم يدعون الاسلام ..

ومرة أخرى .. تظهر أخلاقيات بنى امية فى الحكم .. اذ قتل مسلم ولم تنفذ وصيته فى أن يصل تحذيره الى الحسين فى أن يعود لأن القوم سيوفهم جميعا عليه .. وقتل من أبلغه الوصية وتعهد بابلاغها ، وقطع رأسه ليرسل الى يزيد فى دمشق .. وألقى بجثته من أعلى القصر الى جموع الناس كمثل للعقاب الذى سيلقاه كل خارج على حكم يزيد .. وكل موال لابن بنت رسول الله .. ليس هذا فحسب .. بل كانوا يتعقبون كل انسان يتحرك ضميره فيهم بالسير الى الحسين محذرا فيقتل قبل أن يصله ..

واستمر موكب الحسين الذى ضم كل آل البيت فى الطريق من مكة الى الكوفة .

وفى الطرق .. كانت هناك بعض الأخبار المتعارضة تصل الى الحسين عن مقتل مسلم .. وعن عدول الناس عن مبايعته ... وتحولهم الى خصوم يطلبون رأسه .. وكان رضى الله عنه كما سمع